وذلك أن يكون الفاعل مفصولا عنه مرفوعا به . وذلك نحو قولك : أزيد قام . فزيد مرفوع بفعل مضمر محذوف خالٍ من الفاعل لأنك تريد : أقام زيد فلما أضمرته فسرته بقولك : قام . وكذلك (إذا السماءُ انشقّتْ) و (إذا الشمس كوّرت) و (إن امرؤ هلك) و (لو أنتم تملِكونَ خزائنَ رَحْمةِ رَبّي) ونحوه الفعل فيه مضمر وحده أي إذا انشقت السماء وإذا كورت الشمسُ وإن هلك امرؤ ولو تملكون . وعليه قوله : .

(إذا ابنُ أبى موسى بلالٌ بلغتِه ... فقام بفأس بين وُصْلَيْكِ جازر) .

أي إذا بُلغ ابنُ أبى موسى . وعبرة هذا أن الفعل المضمر إذا كان بعده اسم منصوب به ففيه فاعله مضمرا . وإن كان بعده المرفوع به فهو مضمر مجردا من الفاعل ألا ترى أنه لا يرتفع فاعلان به . وربما جاء بعده المرفوع والمنصوب جميعا نحو قولهم : أما أنت منطلقا انطلقتُ معك (تقديره : لأن كنت منطلقا انطلقتُ معك) فحذف الفعل فصار تقديره : لأنّ انت منطلقا (وكرهت) مباشرة